وانا استحي من الله عز وجل ان يقع في خاطرك ولو اقسمت على الله
ان يجعل هذا الشجر ذهبا لفعل فكان ذلك تنبيها لي رضي الله عنه

ومنهم ابو نعيم الاصفهاني رضي الله عنه

صاحب الحلية والطبقات وغيرهما ولد رضي الله عنه سنة ست
وثلاثين وثلاثمائة وتوفي باصفهان سنة ثلاثين واربعمائة
عن اربع وتسعين سنة اخرجه اهل اصفهان ومنعوه الجلوس
في الجامع فتولى على اصفهان السلطان محمود بن سبكتكين وولي
عليهم والي قبله ورحل عنها فوثب اهل اصفهان وقتلوه فرجع
محمود اليها وامنهم حتى اطمانوا ثم قتلهم حتى اتى على اكثر من بقيهم
وكانوا يعدون ذلك من كرامة ابي نعيم رضي الله عنه واملا
كتاب الحلية من صدره لعهد ان نيف على الثمانين سنة رضي الله عنه

فصل في ذكر جماعة من عباد النساء رضي الله عنهن

فمنهن معادة العدوية رضي الله عنها كانت اذا جاء النهار قالت
هذا يومي الذي اموت فيه فما تنام حتى تمسي واذا جاء الليل قالت
هذه ليلتي التي اموت فيها فلا تنام حتى تصبح وكانت اذا غلبها
النوم قامت فجالت في الدار وهي تقول يا نفس النوم امامك
ثم لا تزال تدور في الدار الى الصباح تخاف الموت على غفلة
وكانت تصلي في اليوم والليلة ستمائة ركعة ولم ترفع بصرها
الى السماء اربعين عاما وكلما مات زوجها لم توسدت فراشا
حتى ماتت ادركت معادة رضي الله عنها عائشة رضي الله عنها
وروت عنها رضي الله تعالى عنهما

ومنهن رابعة العدوية رضي الله تعالى عنها

كانت رضي الله عنها كثيرة البكاء والحزن وكانت اذا سمعت

ذكر

ذكر النار غشي عليها زمانا وكانت تقول استغفارنا يحتاج
الى استغفار وكانت ربما اعطوها الناس وتقول مالي
حاجة بالدنيا وكانت لعبد ان بلغت ثمانين سنة كانها شن
بالي تكاد تسقط اذا مشت وكان كفنها لم يزل موضوعا امامها
وكان موضع سجودها كهيئة المستنقع من دموعها وسمعت رضي
الله عنها سفيان يقول واحزناه فقالت له قل واقلة حزناه
فلو كنت حزينا ما هنالك العيش ومنافيها كثيرة مشهورة

رضي الله عنها

ومنهن ماجدة القرشية رضي الله عنها

كانت رضي الله عنها تقول ما حركة تسمع ولا قدم يوضع الا ظننت
انى اموت في اثرها وكانت رضي الله عنها تقول يا طالما من عقول
ما انقصها سكان الدار اذا نوابا لنقلة وهو جار يركضون في
المهلة كان المراد غيرهم والتاذين ليس لهم والمغني بالاثر سواهم
وكانت رضي الله عنها تقول لم يبق المطيعون ما نالوا من طول
الجنان ورضى الرحمن الا بتعب الابدان رضي الله تعالى عنها

ومنهن السيدة عائشة بنت جعفر الصادق رضي الله عنها

المدفونة بباب قرافة مصر كانت رضي الله عنها تقول وعزتك وجلالك
لئن ادخلتني النار لاخذن توحيدي بيدي واديره على اهل النار
واقول لهم وحدته فعذبني توفيت سنة خمس واربعين ومائة

ومنهن امراة رباح القيسي رضي الله عنها

كانت رضي الله عنها تقوم الليل كله وكانت اذا مضى الربع قالت
لها رباح للصلاة فلا يقوم فتقوم الربع الاخر نصف الليل
ثم تقول قم يا رباح فيقول لا اقوم فتقوم صلاته ازاء الليل
ثم تناديه قم يا رباح فلا يقوم فتقوم الربع الاخر ثم تقول قم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)